

حجبك عن الوابل ولم يبرح تاجر لم يقطع المراحل ولا يظفر بالجواهر
من هو واقف بالسواحل فلو ثبت تمكينك وقوي يقينك لطرت
في الهوي ومشتيت علي المالم تركفي ملكك نفسي والهوي
فتمكنت من الماء والهوي فانافي البرسارح وفي البحر سايج وفي الهوي
سايج وقد جعلت البحر مركز عزي ومعدن كنزي فاعوض في صفا
تلايه واجتني جواهره لاليه ثم اطلع فيه علي حكمه ومعانيه
ولا يعرف ذلك الامعانيه فمن وقف علي ساحله لم يظفر الا بزبد
واجابه ومن لم يجذر من داخله فرق في الحجة بلجاجة فالسعيد
من ركب في قارب قربانه ورفع قلوب تضرعانة متوضا للسمات
لنجاته ما اذ البان رجائه بجد بانه ثم قطع كشاف ظلمانه ووصل الي
مجمع بحري ذاته وصفاته فهناك يقع علي عين حياة فيرد من عذبه
وفراته **وقلت في ذلك** يا طالب للمعالي • مهد المعالي غالي
قدم فاوله نقد • تعجل الجال • ما استعذب الموت الا من ذاق ذوق الرجال
جاءه دون وصالي • حماة النصال كذا القصور العوالي • حفت بسم العوالي
فالشهد دون جنابه • لذع كعد النبال • قد طأ وحول حياه • ذوو العود العوالي
وصاروا في هواه • عليه مر النبال • صاموا وبالذكر قاموا • على امر الليالي
فالروح بالسوق تقني • والجسم بالسقم بالي • قد صادف الحبه منهم • له قلوب خوالي

ان

ان كنت بطالاً فانزل منازل الابطال **اشارة النخلة** فتاده النخلة
يالها من نخلة ما صبح في روايتها رحلة السيد من طهر معناه قبل سماع
دعواه وعلم مفسره من جواه ومن محبت دعواه تبتت حقيقة
معانيه فلا تقبل قولاً يبطله ففلك ولا تزي في وعانيه فقه اصلا
واعلم ان بصفا المثارب يصفو المثارب ويطيب المطامع يطيب
الطاعم الا تزي لما طاب مطعمي وصفامشربي كيف رفعت ربتني
وعلا منسبي وكمل ادبي والافن اناحي يوحى الي وينهي بالذكر
علي ولولا اني اكلت الخلال ولزمت اشرف الخلال حتي صرت
كالخلال اسلا سبل ري ذللا واشك من نيمه فصولا وجملا اتبع
الخلال المباح الذي ليس في الهله من جناح فاجعل في الجبال
بيوتي ومن مباح الاشجار قوتي اصنع لي بيوتاً يعجز كل صانع
عن تانيها ويحير قليدس في حل شكل تسديسها ثم اسقط علي
زهر الشجر فلا اهشمه ويانع الترفلا اكله بل اتناول منه شياً
علي هيبه الطل فاقنع تغديه به وان قل ثم اعود الي عشبي
وقد صفي كدر عشبي فاشتمل في وكري بذكر في وفي فكري بشكوي
فلا عن الذكر افتر ولا عن الشكر اقصر فعلت بالالهام الوحي
وعملت بالتوفيق الاذي فاورثني علمي وعلمي شمعي وعسلي